

القصة



الكتاب المقدس يحوي قصة الله.
إنه قصة الله.

في أول البدء - وحتى قبل أن يُخلق
الزمان - كان الله هناك.

فهو من خلق
السموات
والأرض اللتين
نراهما اليوم.



وقال الله: "ليكن
نور"، فكان نور.

وفصل الله النور عن
الظلمة. وكان هناك مساءً
وصباح - اليوم الأول.

ثم عمل الله جلدًا، وفصل المياه التي
تحت الجلد عن المياه التي فوقه.
وسمى الجلد "سما".

وكان هذا هو
اليوم الثاني من
الخلق.





قال الله: "لَتَجَمَّعَ الْمِيَاهُ
تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَكَانٍ
وَاحِدٍ، وَلَتَظْهَرَ الْيَابِسَةُ."

ودعا الله اليابسة "أرضاً"، والمياه دعاها
"بحاراً".

ثم تكلم الله فأخرجت الأرض
النباتات: عُشْبًا وَبَقْلًا يُبْزَرُ بِزْرًا
كَجَنْسِهِ، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ
ثَمَرًا كَجَنْسِهِ، فِيهِ عَلَى الْأَرْضِ.

وكان هذا هو اليوم الثالث من
الخلق.



وفي اليوم الرابع قال الله: "لَتَكُنْ أَنْوَارٌ
فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لَتَفْصَلَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ،
وَتَكُونَ لآيَاتٍ وَأَوْقَاتٍ وَأَيَّامٍ وَسَنِينَ.
وَتَكُونَ أَنْوَارًا فِي جِلْدِ السَّمَاءِ لَتَنْبِيرًا عَلَى
الْأَرْضِ."

وهكذا، ففي اليوم الرابع
خلق الله الكون بأكمله من
شمس وقمر ونجوم



وفي اليوم الخامس قال الله: "لِتَفْضِ
الْمِيَاهُ زَحَافَاتِ دَآتِ نَفْسٍ حَيَّةٍ، وَلْيَطِرَّ
طَيْرٌ فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ جِلْدِ
السَّمَاءِ."

فَخَلَقَ اللَّهُ الثَّانَيْنِ الْعِظَامَ، وَكُلَّ ذَوَاتِ
الْأَنْفُسِ الْحَيَّةِ الدَّبَابَةِ الَّتِي قَاصَتْ بِهَا الْمِيَاهُ
كَأَجْنَاسِهَا، وَكُلَّ طَائِرٍ ذِي جَنَاحٍ كَجَنَسِهِ .

وَبَارَكَهَا اللَّهُ قَائِلًا لَهَا أَنْ تُثْمِرَ
وَتَكْثُرَ وَتَمْلَأَ الْمِيَاهُ فِي الْبَحَارِ .
وَأَنْ يَكْثُرَ الطَّيْرُ عَلَى الْأَرْضِ .



في اليوم السادس قال الله: "لِتُخْرِجِ
الْأَرْضُ ذَوَاتِ أَنْفُسٍ حَيَّةٍ كَجَنَسِهَا:
بِهَائِمَ، وَدَبَابَاتٍ، وَوَحُوشَ أَرْضٍ
كَأَجْنَاسِهَا: الْمَوَاشِي، وَالْبِهَائِمَ، وَجَمِيعَ
دَبَابَاتِ الْأَرْضِ كَأَجْنَاسِهَا."

وهكذا، ففي اليوم السادس
عَمِلَ اللَّهُ جَمِيعَ الْحَيَوَانَاتِ
الَّتِي عَلَى الْأَرْضِ .



وفي نَفْسِ الْيَوْمِ عَمَلٌ
اللهُ مَخْلُوقاً آخَرَ مِنْ
تُرَابِ الْأَرْضِ.



وَنَفَخَ اللهُ حَيَاةً فِي
هَذَا الْكَائِنِ، فَصَارَ
الْمَخْلُوقَ نَفْساً حَيَّةً.



وَدَعَا اللهُ الْمَخْلُوقَ الْجَدِيدَ
"إِنْسَاناً" وَأَعْطَاهُ الْاسْمَ "آدَمَ".

وَنَظَرَ اللهُ إِلَى جَمِيعِ مَا خَلَقَهُ
وَقَالَ: "هُوَ حَسَنٌ جَدّاً".

وَأَعْطَى اللهُ لِلْإِنْسَانِ جَنَّةً - وَكَانَ اسْمُ
الْجَنَّةِ "عَدْنُ".

وَأَعْطَى اللهُ لِلْإِنْسَانِ
عَمَلًا يَقُومُ بِهِ - أَنْ
يَعْتَنِيَ بِالْجَنَّةِ.

وَأَخْبَرَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ
بَأَنَّهُ يُسْتَطِيعُ أَنْ
يَأْكُلَ مِنْ أَيِّ شَجَرَةٍ
فِي الْجَنَّةِ - وَلَكِنَّهُ
أَعْطَاهُ تَحْذِيرًا...

لَا تَأْكُلْ مِنْ شَجَرَةٍ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ، لَأَنَّكَ يَوْمَ تَأْكُلُ مِنْهَا
مَوْتًا تَمُوتُ.

وَأَحْضَرَ اللَّهُ حَيَوَانَاتَ الْبَرِّيَّةِ
وَطُيُورَ السَّمَاءِ إِلَى آدَمَ لِيَرَى
مَاذَا يَدْعُوهَا.



لَقَدْ تَمَتَّعَ الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ
بِعَلَاقَةِ حَمِيمَةٍ مَعَ اللَّهِ.

وَلَكِنَّ اللَّهَ عَرَفَ أَنَّهُ
لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يَكُونَ
أَدَمُ لَوَحْدِهِ

فَأَوْفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ سُبَاتًا عَلَى
أَدَمَ - وَبَيْنَمَا هُوَ نَائِمٌ أَخَذَ اللَّهُ
وَأَحَدَةً مِنْ أَضْلَاعِهِ.



وَمِنْ تِلْكَ الصَّلَعِ بَنَى
أَوَّلَ امْرَأَةٍ ...

وَأَحْضَرَهَا اللَّهُ إِلَى الرَّجُلِ.

وَدَعَا أَدَمُ زَوْجَتَهُ الْجَمِيلَةَ
"حَوَاءَ". فَهِيَ سَتُصْبِحُ أُمُّ جَمِيعِ
الْبَشَرِ.

كَانَا فِي الْجَنَّةِ مَعًا وَكَانَا فِي
غَايَةِ السَّعَادَةِ.

وَلَكِنْ كَائِنًا آخِرَ أَرَادَ أَنْ يَحْرِمَ
الْبَشَرَ مِنَ السَّعَادَةِ مَعَ اللَّهِ.

لَقَدْ كَانَ لُوسِيفَر (إِبْلِيسُ) - وَهُوَ
مَلَكٌ تَمَرَّدَ عَلَى اللَّهِ وَطُرِدَ مِنَ
السَّمَاءِ.

جَاءَ إِلَى آدَمَ وَحَوَاءَ فِي الْجَنَّةِ عَلَى هَيْئَةِ
حَيَّةٍ.

يُمْكِنُنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْ
ثَمَرِ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ -
وَلَكِنْ لَيْسَ مِنَ
الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي
وَسْطِ الْجَنَّةِ.

هَلْ قَالَهُ اللَّهُ حَقًّا:
"لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ
شَجَرِ الْجَنَّةِ؟"

يَجِبُ أَلَّا
نَلْمَسَهَا وَإِلَّا
نَمُوتُ.

لَنْ نَمُوتَا! اللَّهُ عَالِمٌ أَنَّهُ
يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْهُ تَنْفَتَحُ
أَعْيُنُكُمَا وَتَكُونَانِ كَأَنَّ
عَارِفَيْنِ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ.

أَكَلَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ
كِلَاهُمَا مِنَ الثَّمَرَةِ
الْمُحَرَّمَةِ وَبَنَتِجَةُ
ذَلِكَ.

دَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ إِلَى
الْعَالَمِ بِسَبَبِ
عَصِيَانِهِمَا. وَأَدْرَكَ
الآنَ أَنَّهُمَا عُريَانَانِ -
وَكُنَّا خَائِفَيْنِ.



وَلَكِنْ حَتَّى عِنْدَمَا دَخَلَتِ
الْخَطِيئَةُ أَوَّلًا إِلَى الْعَالَمِ،
وَفَرَ اللَّهُ الذَّبِيحَةَ.

صَنَعَ الرَّبُّ أَفْصَصَةً مِنْ
جِلْدٍ لِيُغْطِيَ الْبَشَرَ
وَحُطِّيتُهُمْ. وَطُرِدَ أَيْضاً
آدَمُ وَحَوَاءُ مِنَ الْجَنَّةِ.



وَلَكِنَّهُ وَعَدَ بِأَنْ مُخْلِصاً
سَيَأْتِي فِي الْمُسْتَقْبَلِ
وَسَيُهْلِكُ إِبْلِيسَ.

كَفَانَهُ نَوَلَّيْتَسْ
كَنْ يَبْ قَوَاعِ
قَارِبَا نِيَبُو
كَلْسِن نِيَبُو
أَهْلَسَنُو.

قَحْسِي وَه
تَن أَوْ، كَسْ أَرْ
نِي قَحْسَتْ
هَبِقِع.



وَلَكِنْ يَتَأَكَّدُ مِنْ أَلَا يَعُودُ الْبَشَرُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَضَعَ
اللَّهُ مَلَكَ عَلَى الْمَخَلِّ إِلَى الْجَنَّةِ لِيَحْرُسَ الطَّرِيقَ
إِلَى شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.



ازدادَّ تَعْدَادُ السُّكَّانِ، وامتَلَأَتِ
الأَرْضُ بِالْعُنْفِ. حزنَ الله
بسببَ خَطِيئَةِ الْبَشَرِ
وعصيانِهِم.



وَقَرَّرَ أَنْ يُنْهِيَ الْجِنْسَ الْبَشَرِيَّ-
بأن يُرْسِلَ طُوفَاناً عَلَى كُلِّ
الأَرْضِ.

ولكن رجلاً واحداً وَجَدَ حَظْوَةً فِي عَيْنِي اللَّهِ.
طلبَ الله من نوح أن يصنَعَ فُلْكَاً كبيراً



وأَحْضَرَ اللَّهُ إِلَى نُوحٍ اثْنَيْنِ مِنْ
كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ لِيَضَعَهَا
فِي الْفُلِّ.

وَجَلَبَ اللَّهُ طُوفَاناً عَظِيماً عَلَى الْأَرْضِ، وَغَرِقَ كُلُّ كَائِنٍ
حَيٍّ، مِنَ الْبَشَرِ وَالْحَيَوَانَاتِ، لَمْ يَكُنْ عَلَى الْفُلِّ.



نَجَّى اللَّهُ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ
من الحيوانات وأيضاً نوح
وعائلته.

ثم أمرَ الله نُوحَ وعائلته:
"اَثْمِرُوا واكثُرُوا واملأُوا
الأَرْضَ.

ومن هذه العائلة
الوَاحِدَةِ جَاءَتِ كُلُّ
شُعُوبِ الأَرْضِ.

ولكنَّ النَّاسَ قَرَّرُوا
من جَدِيدٍ أَنْ يَعْصُوا
اللهَ.



أَمَرَ اللهُ الْبَشَرَ أَنْ يَمْلَأُوا
الْأَرْضَ وَأَنْ يَكْثُرُوا.
وَلَكِنَّ الْبَشَرَ عَصَوْا أَمْرَ
اللهِ.

بَدَلًا مِنْ أَنْ يَنْتَشِرُوا فِي
كُلِّ الْأَرْضِ كَمَا أَمَرَهُمُ اللهُ
بَقْوَا فِي سَهْلِ خَصِيبٍ
يُدْعَى بَابِلَ.



وَبَدَأُوا يَبْنُونَ بُرْجًا هَائِلًا
لِيَنَالُوا شَهْرَةً بَدَلًا مِنْ
إِطَاعَةِ اللهِ.

لَا نُرِيدُ إِلَهًا يَحْكُمُ عَلَيْنَا.
سَنَبْنِي مَدِينَةً وَبُرْجًا
عَظِيمِينَ هُنَا.

كَانَ لَدَيْهِمْ قَائِدٌ يُدْعَى نِمْرُودَ
شَجَّعَهُمْ عَلَى الْعَصْيَانِ.



وَلَكِنَّ اللهَ نَزَلَ إِلَى
بُرْجِ بَابِلَ وَبَلَبَلْ
كَلَامَهُمْ.



وَبَدَلًا مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمُوا لُغَةً وَاحِدَةً صَارَتْ لَدَيْهِمْ
عِدَّةُ لُغَاتٍ، وَالنَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ نَفْسَ
اللُّغَةِ بَدَأُوا يُسَافِرُونَ مَعًا فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

مُخطَّطُ الله لافْتِدَاءِ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ
بَدَأَ بِاخْتِيَارِ إِنْسَانٍ - إِبْرَاهِيمَ . وَوَعَدَ
اللهَ ...

“مَّا كُنْمْ لَّ عَجَاسٍ
قَمِيظَعٌ”.

وَعَدَهُ اللهُ بِنَسْلِ كَعَدَدِ نُجُومِ
لِسَّمَاءِ .

وَاحِدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ لَاحِقًا سَيُصْبِحُ نَبِيحَةً
عَنْ خَطِيئَةِ كُلِّ الْعَالَمِ .

عِنْدَمَا صَارَ عُمُرُ إِبْرَاهِيمَ 100 سَنَةً،
وُلِدَ ابْنُ اللهِ الْمَوْعُودُ .

وَلَكِنَّ اللهُ لَخْتَبَرَ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ
ذَلِكَ .

“هَبْ رَقِوْكَ نَبَا ذُخْ
قَرَحِمَ قَحِيْبْ”.

أَطَاعَ إِبْرَاهِيمُ - وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّ اللهَ سَيَقِيمُ ابْنَهُ مِنْ
لَمَوْتِ .

وَعِنْدَمَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَشَكِّ أَنْ
يُقَرَّبَ ابْنُهُ نَبِيحَةً .

“أَيُّ شَيْءٍ هَبْ لَّ عَفَتَ لَّ إِيْمِي مَارَبِّ”.

نَظَرَ إِبْرَاهِيمُ وَإِذَا كَبِشٌ وَرَاءَهُ مُمَسَّكَ فِي
الْعَابَةِ بِقَرْنَيْهِ، وَهَذَا كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُقَرَّبَهُ اللهُ .

“كَانَ لَّ يَنْفَاخَتْ لَفْنًا تُمَلَّعَ نَالَا
يَنْعَ كَنْبَا كِسْمَتَ لَّ”.

قَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنَهُ الذَّبِيحَةَ الَّتِي
وَقَرَّهَا اللهُ .

تَكَاثَرَ نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، كَمَا
وَعَدَهُ اللَّهُ.

وَجَعَلَتْهُمْ مَجَاعَةً يَنْتَقِلُونَ
إِلَى مِصْرَ، حَيْثُ اسْتَمَرُّوا
فِي التَّكَاثُرِ.

وبينما كانوا في أرض مصر
عَانُوا الظُّلْمَ والمُعَامَلَةَ السَّيِّئَةَ
مِن قِبَل حَاكِمِ مِصْرَ.

وَلَكِنْ فِي الْوَقْتِ الْمُلَائِمِ، أَقَامَ
اللَّهُ مُوسَى كَي يَقُودَ الشَّعْبَ
وَيُخْرِجَهُ مِنْ مِصْرَ.

وصنعَ اللهُ عِدَّةَ أَعْمَالٍ اقْتِدَارَ لَيْدَلٍ
عَلَى أَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ وَأَعَادَهُمْ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ بِهَا.

أَعْطَاهُمُ اللَّهُ مَجْمُوعَةً خَاصَّةً
مِنَ الشَّرَائِعِ - الْوَصَايَا
الْعَشْرَ - مَعَ شَرَائِعَ أُخْرَى،
تَدُلُّهُمْ عَلَى كَيْفِيَّةِ مَحَبَّةِ اللَّهِ
وَمُعَامَلَةِ النَّاسِ.

وَأَظْهَرَ لَهُمْ أَيْضاً الطَّرِيقَةَ
الصَّحِيحَةَ لِعِبَادَتِهِ وَلِتَقْدِيمِ
الذَّبَائِحِ كَتَذْكَارٍ لِحَطِيئَتِهِمْ.

HAVE NO
OTHER GODS
BEFORE ME.

DO NOT MAKE
FOR THYSELF IDOLS.

DO NOT TAKE
THE NAME OF GOD
IN VAIN.

KEEP THE
SABBATH DAY
HOLY.

HONOR THY FATHER
AND MOTHER.

DO NOT MURDER.

DO NOT COMMIT
ADULTERY.

DO NOT STEAL.

DO NOT BEAR
FALSE WITNESS
AGAINST YOUR
NEIGHBOR.

DO NOT COVET
THAT WHICH IS YOUR
NEIGHBOR'S.

أَعَادَ اللهُ الشَّعْبَ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ إِبْرَاهِيمَ
بِهَا.

وَلَكِنْ رَغِمَ أَنْ شَعْبَ اللهِ رَأَوْا
اللهَ يَصْنَعُ مُعْجَزَاتٍ مَرَارًا
وَتَكَرَّرًا - لَمْ يُطِيعُوا نَامُوسَهُ.

وَعَبَدُوا آلِهَةً زَانِفَةً وَارْتَكَبُوا خَطَايَا.

وَاسْتَمَرُّوا فِي ذَلِكَ لِفَتْرَةٍ
طَوِيلَةٍ.

مُعْظَمُ الشَّعْبِ قَالُوا أَنَّهُمْ لَا
يُرِيدُونَ أَنْ يُطِيعُوا نَامُوسَ اللهِ
الَّذِي كَانَ قَدْ أَعْطَاهُمْ لَهُمْ بِمُوسَى.



بعض من ملوكهم وقادتهم
أحبوا الله وتبعوه وصنعوا
أشياء عظيمة...



... بما فيها قتل
العماليق.



... بما فيها قتل العماليق.



ولكن بما أن الله كان
يحبهم، أرسل أنبياء إلى
شعبه.

كان هؤلاء رجالاً أرسلهم الله
ليميلوا قلب الشعب إلى الله
ويبعدوهم عن الأخطاء التي كانوا
يرتكبونها.



الشَّعْبُ الَّذِي اخْتَارَهُ اللهُ لِيَسْتَعْمِدَهُ فِي
إِعْلَانِ ذَاتِهِ لِلْعَالَمِ مَا كَانَ لِيُصْغِيَ إِلَى
أَنْبِيَائِهِ - وَمَعَ ذَلِكَ أَرْسَلَهُمْ لَهُمْ مِرَاراً
وَتَكَرَّراً .

وَأخيراً - أَرْسَلَ اللهُ مَلَكاً
فَظِيعاً وَجَيْشاً لِيُدْمَرَ مَدِينَتُهُمْ
الْخَاصَّةَ وَالْهَيْكَلَ الَّذِي كَانُوا
يَعْبُدُونَ اللهُ فِيهِ .



خَضَعَ شَعْبُ اللهِ الْخَاصِّ لِلْسَّبْيِ مُدَّةَ 70 سَنَةٍ فِي
أَرْضٍ بَعِيدَةٍ عِقَاباً لَهُمْ عَلَى خَطِيئَةٍ رَفَضُوا فِيهَا
وَأَمْرَهُ .



وَلَكِنَّ اللهَ، كَمَا وَعَدَهُمْ، أَعَادَ اللهُ
شَعْبَهُ إِلَى وَطَنِهِمْ بَعْدَ 70 سَنَةٍ .

خِلَالَ هَذَا الْوَقْتِ أَرْسَلَ اللهُ
أَنْبِيََاءَ وَمُعَلِّمِينَ لِيُرْشِدُوهُمْ كَيْفَ
يَعِيشُونَ .

ثُمَّ مَرَّتْ 400 سَنَةً مِنْ
الصَّمْتِ لَمْ يُرْسَلِ اللهُ فِيهَا
أَنْبِيَاءٌ.



خِلَالَ هَذِهِ السَّنَاتِ الـ 400 أَصْبَحَتْ
الْحَضَارَةُ الْيُونَانِيَّةُ تَحْتَ حُكْمِ الإسْكَندَرِ
قَوِيَّةً وَحَكَمَتْ الْكَثِيرَ مِنْ مَنَاطِقِ الشَّرْقِ
الْأَوْسَطِ حَيْثُ كَانَ يَعْيشُ شَعْبُ اللهِ.



ثُمَّ اسْتَلَمَتِ الْحُكُومَةُ الرُّومَانِيَّةُ الْحُكْمَ وَاجْتَلَت
جِيُوشُهَا بِلَادَ الْيُونَانِ وَإِسْرَائِيلَ وَبِلَدَانَا أُخْرَى
كَثِيرَةً.

وَلَكِنْ فِي هَذَا الْوَقْتِ
الْمَلَائِكَةُ مِنَ التَّارِيخِ...

...أَرْسَلَ اللهُ ذَبِيحَتَهُ الْمِثَالِيَّةَ
إِلَى الْعَالَمِ



هَذِهِ الذَّبِيحَةُ سَوْفَ لَنْ تَكُونَ مِثْلَ
دَمِ التِّيُّوسِ وَالْعُجُولِ الَّتِي كَانَ
الشَّعْبُ يُقَرِّبُهَا عَنْ خَطَايَاهُمْ

هَذِهِ سَتَكُونُ ذَّبِيحَةُ اللهِ -
ذَّبِيحَةُ إِلَهِيَّةٍ سَتَزِيلُ
خَطَايَا الْعَالَمِ.

لَمْ يَنْسَ اللهُ شَعْبَهُ.

من البدء، منذ أول رجل وامرأة،
ارتكب كل إنسان المعصية وتأثر
بالخطيئة.

وكان يجب لهذه أن تكون إنساناً لم
يتأثر بنسل خطيئة البشر.



لأجل ذلك، كان على الله أن يجلب
ذبيحة بلا خطيئة إلى العالم.



جلب الله ذبيحته الكاملة إلى العالم
بطريقة فريدة.

لكي يفعل ذلك اختار الله صبيّة
مميّزة - امرأة لم تعرف رجلاً
أبداً - بحيث يكون الطفل من
دون أب خاطئ.

حلّ الروح القدس على هذه
الصّبية، مريم، فحملت طفلاً.



أنا خادمة الربّ،
ليكن لي كما قلت.

ميلاد هذا الطفل
المميّز أعلنته حتى
الملائكة.

المجد لله في
الأعالي، وسلام
على الأرض، للناس
الذين رضي عنهم.



اسم ابنها سيكون
يسوع - لقد كان
ابن الله.



كَانَ طِفْلاً مُمِيزاً، وَالَّذِي عَلَّمَ رُؤَسَاءَ الدِّينِ،
حَتَّى مِنْذُ أَنْ كَانَ صَبِيّاً.



وَفِي الْوَقْتِ الْمَلَاتِمِ اللَّهُ اعْتَمَدَ وَبَدَأَ
يُحَقِّقُ مَهْمَتَهُ الْمُؤَكَّلَةَ إِلَيْهِ - أَنْ يُظْهِرَ
لِلنَّاسِ كَيْفَ هُوَ اللَّهُ - وَأَنْ يَكُونَ
ذَبِيحَةً عَنْ خَطَايَا الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ.



ظَهَرَ إِبْلِيسُ ثَانِيَةً، كَمَا فَعَلَ مَعَ
آدَمَ وَحَوَاءَ، لِيُغْرِبَهُم بَارْتِكَابَ
الْخَطِيئَةِ وَالسَّيْرِ فِي طُرُقِهِمْ بَدَلاً
مِنَ اتِّبَاعِ اللَّهِ.

أَسْتَطِيعُ أَنْ أُعْطِيَكَ
مَمَالِكَ الْعَالَمِ هَذِهِ
وَعِظَمَتِهَا إِنْ سَجَدْتَ
لِي.

الرَّبِّ إِلَهُكَ تَعْبُدُ
وَأَيَّاهُ وَحْدَهُ تَخْدُمُ.



بَدَأَ يَسُوعُ بِتَعْلِيمِ الرِّجَالِ،
وَالنِّسَاءِ، وَالصِّبْيَانِ
وَالنِّبَاتِ كَيْفَ يَرِيدُهُمُ اللَّهُ
أَنْ يَعْيشُوا.

طُوبَى لِلرَّحَمَاءِ،
لَأَنَّهُمْ يَرْحَمُونَ.

طُوبَى لِلْأَنْقِيَاءِ الْقُلُوبِ،
لَأَنَّهُمْ يَعْابِقُونَ اللَّهَ.

طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ،
لَأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ.

عندما كَانَ يَسُوعُ عَلَى الْأَرْضِ أَظْهَرَ لِلنَّاسِ
كَيْفَ يَتَّبِعُونَ اللَّهَ وَكَيْفَ يَحْبُونَ الْآخِرِينَ.

إِنْ رَأَيْتُمُونِي فَقَدْ رَأَيْتُمْ
الْآبَ.

كُلُّ مَا فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ
إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ،
فَبِي فَعَلْتُمْ.

وَأَظْهَرَ أَيْضاً كَيْفَ كَانَ اللَّهُ.

أَطْعَمَ الشَّعْبَ.

شَفَى النَّاسَ.

سَارَ عَلَى الْمِياهِ.

وَحَتَّى أَقَامَ
الْمَوْتَى.

الْفَتَى حَيٌّ
الآنَ ...

وَحَدَهُ اللَّهُ يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَصْنَعَ مُعْجَزَةً
كَهَذِهِ .

أَحَبُّ الْأَطْفَالِ وَبَارَكْهُمْ.



أَخْبَرَ النَّاسَ عَنِ السَّمَاءِ.

أَخْبَرَ النَّاسَ عَنِ الْجَحِيمِ.



أَرْجُوكَ أَرْسِلْ لِعَازَرَ
لِيَبْلُ طَرْفَ إصْبَعِهِ
بِمَاءٍ وَيَبْرِدَ لِسَانِي

أَرْسِلْ لِعَازَرَ إِلَى
إِخْوَتِي ...

... كَيْ يُحَذِّرَهُمْ مِنْ
مَوْضِعِ الْعَذَابِ هَذَا.

بَلْ وَحَتَّى طَرَدَ
الشَّيَاطِينَ مِنَ
النَّاسِ.



وَمِنْ كُلِّ النُّوَاحِي أَظْهَرَ أَنَّهُ
هُوَ اللَّهُ.

ولأنَّ يسوع قالَ أَنَّهُ الله
اغْتَاطَ مِنْهُ رُؤُوسُ الدِّينِ جَدًّا.

تمَّ جلده.

تعرض للضرب.



كان مسمر حيا على
الصليب.

خَضَعَ يسوعُ لمحاكمةٍ
كَاذِبَةٍ وَاتَّهِمَ ظُلْمًا

سامحهم أبي لأنهم لا
يعرفون ماذا يفعلون.



علق عاريا على
الصليب.

حيث مات.

يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدِكَ أَسْتَوِدِعُ
رُوحِي.

إِبْلِيسُ، وَرُؤُوسُ الدِّينِ، وَالرُّومَانُ
وَخَطِيتُنَا نَحْنُ أَنْفُسُنَا، هَذِهِ جَمِيعًا
قَتَلَتْ يَسُوعَ.

لَقَدْ ظَنُّوا أَنَّهُ بَقَتْلِهِمْ لَهُ
سَيُوقِفُونَ رِسَالَتَهُ وَأَهْدَافَ اللَّهِ.

وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا مُخْطِئِينَ.

لَقَدْ حَقَّقُوا فَقَطْ مَا خَطَّطَ لَهُ اللَّهُ
دَائِمًا - مِنَ الْبَدءِ - فِي الْجَنَّةِ.

أَنْ يُصَالِحَ الْإِنْسَانُ مَعَ اللَّهِ بِتَقْدِيمِ
الذَّبِيحَةِ الْكَامِلَةِ عَنِ الْخَطِيئَةِ.

كَانَ يَسُوعُ تِلْكَ الذَّبِيحَةَ الْكَامِلَةَ
الَّتِي بَلَا خَطِيئَةَ.

بَعْدَ مَوْتِهِ تَرَأَى يَسُوعُ
لِأَتْبَاعِهِ.

وَأَعْطَاهُمْ تَعْلِيمَاتٍ كَيْ يُخْبِرُوا
النَّاسَ الْآخَرِينَ عَمَّا قَالَهُ، وَعَنْ
حَيَاتِهِ - وَمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ.

اذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ
الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ
الْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ
الْقُدُّوسِ، وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ
يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا
أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ.

وَبِالتَّكْذِيبِ أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ
الْأَيَّامِ إِلَى انْقِصَاءِ الدَّهْرِ.

كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ
الرَّبِّ يَخْلُصُ.

أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو
بِاسْمِ الرَّبِّ.

يَسُوعُ!

وَأَنَا أَيْضاً!

بَعْدَ أَنْ غَادَرَ الْأَرْضَ صَنَعَ
أَتْبَاعُهُ ذَلِكَ - وَأَمَّنْ أَنْاسٌ
كَثِيرُونَ.

قَالَ يَسُوعُ أَنَّهُ سَيَعُودُ إِلَى
الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ مَنْ
أَحَبُّوه وَتَبِعُوهُ.

عِنْدَمَا يَعُودُ، سَوْفَ تُسْتَعَاد
الْجَنَّةُ مَرَّةً ثَانِيَةً وَأَخِيرَةً.

النَّاسُ، وَالْحَيَوَانَاتُ، وَالْأَشْيَاءُ
الْآخَرَى الَّتِي أَحَبَّيْنَاهَا سَتَكُونُ هُنَاكَ.

سَتَكُونُ هُنَاكَ سَمَاءٌ
جَدِيدَةٌ وَأَرْضٌ جَدِيدَةٌ.

جَمِيعُ النَّاسِ، فَتِيَانًا أَوْ كُهُولًا،
الَّذِينَ تَبِعُوا إِرَادَةَ يَسُوعَ
سَيَكُونُونَ هُنَاكَ - إِلَى الْأَبَدِ.

أَنْتَ أَيْضاً؟